

المملكة العربية السعودية  
وزارة التعليم العالي  
جامعة الملك عبد العزيز  
كلية التربية للأقسام الأدبية  
قسم التربية وعلم النفس

أثر استخدام برنامج حاسوبي تعليمي مقترح على  
تنمية التحصيل والأداء المهاري في مقرر التربية الفنية  
لطالبات الصف الأول المتوسط بمدينة جدة

إعداد الباحثة  
غدير بنت عبد الإله بن محمد باتاجه

دراسة تكميلية لنيل درجة الماجستير في التربية  
( تخصص تكنولوجيا التعليم )

إشراف  
الأستاذة الدكتورة/ علياء بنت عبدالله الجندي  
أستاذ تقنيات التعليم والاتصال بجامعة أم القرى

كلية التربية للبنات بجدة  
جامعة الملك عبد العزيز بجدة  
الفصل الدراسي الثاني  
جماد الأول 1431هـ - أبريل 2010م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

This image displays the Basmala (Bismillah) in a highly stylized, bold black calligraphic font. The text is written in a dense, overlapping manner. Five long, vertical arrows point upwards from the top of the letters, indicating the direction of the primary strokes. Small numbers (1, 2, 3) and arrows are placed throughout the script to denote the sequence and direction of individual pen strokes. The calligraphy is set against a plain white background.

المملكة العربية السعودية  
وزارة التعليم العالي  
جامعة الملك عبد العزيز  
كلية التربية للأقسام الأدبية  
قسم التربية وعلم النفس

**أثر استخدام برنامج حاسوبي تعليمي مقترح على  
تنمية التحصيل والأداء المهاري في مقرر التربية الفنية  
لطالبات الصف الأول المتوسط بمدينة جدة**

**إعداد الباحثة  
غدير بنت عبد الإله بن محمد باتاجه**

**دراسة تكميلية لنيل درجة الماجستير في التربية  
( تخصص تكنولوجيا التعليم )**

**إشراف  
الأستاذة الدكتورة/ علياء بنت عبد الله الجندي  
أستاذ تقنيات التعليم والاتصال بجامعة أم القرى**

**كلية التربية للبنات بجدة  
جامعة الملك عبد العزيز بجدة  
جده-المملكة العربية السعودية**

**الفصل الدراسي الثاني 1431 هـ - 2010م**

## إهداء

إلى أمي وأبي عرفاناً وإمتناناً، فلکم الفضل من بعد اللّٰه إلى ما وصلت إليه.

إلى زوجي الغالي، لك مني كل الحب و الإحترام .

إلى أبنائي الصغار، ريانة وداود وسليمان .

إلى أخواني وأخواتي الأعزاء .

إلى عائلتي الكريمة .

إلى كل من له فضلٌ عليّ .

لكم مني...عظيم الإمتنان... وكل التقدير

الباحثة

## شكر وتقدير

الحمد لله الذي هداني لإبتداء هذا العمل ، وأعانني على الإنتهاء منه وماكنت لأهتدي لهذا إلا بتوفيق منه سبحانه، فقد هيا لي عقولاً إستترت بها وأيدٍ إستعنت بها لها الفضل من بعد الله فيما وصلت إليه فلا أملك إلا أن أرد الفضل إلى ذويه:

◆ فتتقدم الباحثة بخالص الشكر، وعظيم الإمتنان بأسمى معاني الحب والعرفان بالجميل إلى كلية التربية للأقسام الأدبية بجدة وجميع منسوبيها، والتي أتحت لي فرصة إكمال دراستي العليا في رحابها، وأخص بالشكر عميدة كلية التربية للأقسام الأدبية سابقاً سعادة الدكتورة/ الجوهرة مسعود المقاطي وَ عميدة كلية التربية للأقسام الأدبية حالياً الدكتورة/فايزة عبداللطيف كلكتاوي.

◆ وكلمة شكر وتقدير إلى سعادة الأستاذة الدكتورة الفاضلة /علياء بنت عبدالله الجندي لتفضلها بقبول الإشراف على رسالتي العلمية، والتي كان لإشرافها الأثر الكبير في إتقاني وإتامي لهذا العمل وظهوره بالمستوى اللائق علمياً .

◆ ويسر الباحثة أن تتقدم بخالص الشكر للأستاذ الدكتور/ نجيب بن حمزة أبو عظمة أستاذ تقنيات التعليم المشارك بكلية التربية – جامعة طيبة بالمدينة المنورة، على تشريفه لي بقبول مناقشة رسالتي العلمية .

◆ كما يسر الباحثة أن تتقدم بخالص الشكر للأستاذ الدكتور/ محمد محمود زين الدين علي أستاذ تقنيات التعليم المساعد بكلية التربية للبنين – جامعة الملك عبد العزيز بجدة، على تشريفه لي بقبول مناقشة رسالتي العلمية .

◆ ويطيب لي أن أتقدم بالشكر الجزيل لوكلية عمادة الدراسات العليا سابقاً الدكتورة/ ثريا الغانمي ووكلية الدراسات العليا حالياً الدكتورة/ هند جمل الليل وجميع منسوبي الدراسات العليا.

◆ ويسعدني أن أتقدم بالشكر الجزيل للدكتور/ آمنه بنجر رئيسة قسم التربية وعلم النفس سابقاً، والدكتورة الفاضلة/ إيمان بارعيدة رئيسة قسم التربية وعلم النفس حالياً، وأعضاء هيئة التدريس في قسم التربية وعلم النفس اللذين كان لتوجيهاتهم الأثر الكبير لظهور الدراسة الحالية بالشكل العلمي المطلوب، وأخص بالشكر الدكتورة/ خديجة بخيت وَالدكتورة/ ملكة حسين صابر وَالدكتورة/سوسن عز الدين وَالدكتورة/ يسرية صادق فلهم شكري وتقديري.

- ◆ وأتقدم بالشكر الوافر للسادة المحكمين اللذين تفضلوا بتحكيم أدوات الدراسة فلهم مني جزيل الامتنان وكل التقدير.
- ◆ والشكر موصول إلى منسوبي الإدارة العامة للتربية والتعليم بجدة ، وجميع منسوبيها على تعاونهم، وأخص بالشكر الأستاذة الفاضلة آمنه الياماني .
- ◆ كما أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الإمتنان والعرفان لوكيمة شؤون الطالبات للأقسام الأدبية الدكتورة/ أسماء زين صادق الأهدل التي لم تتوان جاهدة في توجيهي وتشجيعي المستمر فلها مني كل الحب والإحترام.
- ◆ وتتقدم الباحثة بالشكر الجزيل لوكيمة عمادة القبول والتسجيل الدكتورة الفاضلة/نجوة يوسف أبوزناده ولجميع زميلاتها من منسوبي العمادة لما قدمنه لها من مساعدة وتسهيل لمهمتها أثناء التطبيق .
- ◆ وأتقدم باسمي معاني الحب لزميلاتي الفاضلات لما قدمنه لي من دعم وعون، وأخص بالذكر الزميلة/ جوزاء البقمي لما قدمته لي من أخوة صادقة، فجزاهن الله خير الجزاء.
- ◆ والشكر موصول لأخوي الأفاضل/ نزار باناجه و عماد باناجه و الأستاذ الفاضل/ فواز شقرون اللذين أمدوا لي يد العون في توفير المراجع العلمية فلهم مني جزيل الشكر والتقدير .
- ◆ وأخيراً.....أتقدم بكل الحب والعرفان بالجميل لأمي الغالية وأبي الحنون و أدعوا لهما بدوام الصحة والعافية فهم أول البنل وأصل العطاء، وأتمنى أن أكون قد وصلت إلى بعض ما تمنوه لي وطمحوا في وصولي إليه، فجزاهم الله عني خير الجزاء ...
- ولزوجي رفيق دربي/ عبد الكريم محمد سعيد باناجه الذي أمد لي يد العون في جميع خطوات دراستي، سائلةً المولى أن يجعله في موازين حسناته وأن يجزل له العطاء، ويبلغه مبتغاه

ولكل من شارك في هذا المحفل العلمي .

**لهم مني جزيل الشكر ووافر الإمتنان**

**ولله العلي العظيم الحمد والشكر من قبل ومن بعد...**

**الباحثة**

أثر استخدام برنامج حاسوبي تعليمي مقترح على تنمية  
التحصيل والأداء المهاري في مقرر التربية الفنية لطالبات  
الصف الأول المتوسط بمدينة جدة

إعداد الباحثة

غدير بنت عبدالإله بن محمد باناجه

المستخلص

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام برنامج حاسوبي تعليمي مقترح على تنمية التحصيل والأداء المهاري في مقرر التربية الفنية لطالبات الصف الأول المتوسط بمدينة جدة، مقارنة بالطريقة المعتادة وقد اعتمدت هذه الدراسة على المنهج شبه التجريبي وذلك لدراسة أثر المتغير المستقل (البرنامج الحاسوبي التعليمي المقترح) على المتغيرين التابعين (التحصيل) و (الأداء المهاري) على عينة الدراسة التي تكونت من (70) تلميذة، تم توزيعهن إلى مجموعتين الأولى تجريبية والثانية ضابطة .

استخدمت الباحثة للوصول إلى نتائج الدراسة اختبار (ت) T-Test بالإضافة إلى معامل الارتباط ألفا كرونباخ Alpha Cronbach's فوجدت أنه:  
1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية .  
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية في القياس القبلي و البعدي لبطاقة الأداء المهاري لصالح القياس البعدي .

وإن من أهم التوصيات المستخلصة ضرورة إدخال الحاسب الآلي للمرحلة المتوسطة وذلك لأنها مرحلة إنتقالية من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الإدراك، كما توصي الدراسة بأهمية دمج تعليم الفن عن طريق الحاسب مع الخبرة اليدوية العملية وذلك لإنتاج أعمال تحمل إبداع وخبرات المتعلم اليدوية بتقنيات ودقة حاسوبية بالإضافة إلى توفير كوادروف فرق قادرة على إنتاج البرمجيات التعليمية وتعريفهم بمعايير تصميمها وتشجيعهم على ذلك .

**The Effect of Using a Proposed Instructional Computer Program  
on Developing Achievement and Skilled Performance in the Fine  
Arts Curriculum for First Intermediate Grade Students in Jeddah**

## **Prepared by**

Ghadeer Bint AbdulElah Bin Mohammed Banaja

### **Abstract**

This study aims at demonstrating the effect of using a proposed instructional computer program on developing Achievement and Skilled Performance in the Fine Arts Curriculum for First Intermediate Grade students in Jeddah, in comparison to the traditional method. It uses the quasi-experimental approach in order to study the effect of the independent variable (The proposed instructional computer program) on the two dependent variables (Achievement) and (Skilled Performance) on the study sample which consists of (70) students. Students are divided into two groups: the experimental group, and the control group.

The researcher has used the (T-Test) in addition to the Alpha Cronbach correlation coefficient to reach the following results:

1. Statistically significant differences were found in the average grades between the experimental group and the control group in the post-application of the achievement test in favor of the experimental group.
2. Statistically significant differences were found in the average grades between the experimental group and the control group in the post-application of the skilled performance scorecard in favor of the experimental group.

One of the more important recommendations of this study is the necessity to teach computer at the intermediate level as it is a transitional stage from childhood to maturity. Moreover, the study recommends the integration of fine arts education through computers with students' experience in order to produce pieces of work that embody students' manual practical experience using computer technology in addition to providing a future staff capable of producing new instructional software, and able to introduce students to standards of design and stimulate their interest in the field.



## قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	الإهداء.
ب	الشكر و التقدير.
د	مستخلص الدراسة باللغة العربية.
هـ	مستخلص الدراسة باللغة الإنجليزية.
و	قائمة المحتويات.
ط	قائمة الأشكال والرسوم.
ط	قائمة الجداول.
ي	قائمة الملاحق.
1	<b>الفصل الأول: المدخل إلى الدراسة:</b>
2	المقدمة.
5	الإحساس بمشكلة الدراسة.
5	مشكلة الدراسة.
6	أهداف الدراسة.
6	أهمية الدراسة.
7	حدود الدراسة.
8	مصطلحات الدراسة.
11	<b>الفصل الثاني: أدبيات الدراسة:</b>
12	أولاً: الإطار النظري:
13	المبحث الأول: استخدامات الحاسوب في التعليم
13	مميزات الحاسوب
14	مجالات استخدام الحاسوب
14	تجارب ومشروعات في مجال استخدام الحاسوب في التعليم
15	مجالات استخدام الحاسوب في التعليم
16	المجال الأول: الحاسوب كمادة تعليمية
16	المجال الثاني: الحاسوب كوسيلة تعليمية
16	المجال الثالث: الحاسوب كفلسفة تربوية
18	أهم استخدامات الحاسوب في التعليم
18	التعلم المعزز بالحاسوب (CAI) Computer Assisted Instruction
18	أنماط التعليم والتعلم المعزز بالحاسوب (CAI)
19	• نمط حل المسائل والتمارين
19	• نمط المحاكاة وتمثيل المواقف (النمذجة)
19	• نمط الألعاب التعليمية
19	• نمط لغة الحوار
20	• نمط التدريب والمران
20	• نمط التدريس الخصوصي
21	أقسام البرمجة في التدريس الخصوصي

الصفحة	الموضوع
21	• البرمجة الخطية Linear Programming
22	• البرمجة المتشعبة Branching Programming
23	المكونات الأساسية للبرنامج الحاسوبي التعليمي
23	• الأطر Frames
24	• التعزيز Reinforcement أو التغذية Feedback
25	معايير إنتاج برامج الحاسوب التعليمي
27	مراحل إعداد البرنامج التعليمي
27	• مرحلة التحليل والتصميم Analysis & Design
28	• مرحلة التصميم السيناريو Scenario Designing
28	• مرحلة الإنتاج "التنفيذ" Executing
28	• مرحلة التقييم Assess
29	<b>المبحث الثاني: التربية الفنية:</b>
29	التربية الفنية
30	الفترات التاريخية للتربية الفنية
30	• فترة الأمشق
30	• فترة محاكاة الطبيعة
30	• فترة الاعتراف بفنون الأطفال
31	• التربية الفنية المعاصرة أو التربية عن طريق الفن
31	• التربية الفنية من خلال التقنية الحاسوبية
31	أهداف التربية الفنية
32	أهمية التربية الفنية
33	المصادر المؤثرة في التربية الفنية
33	تحديات التربية الفنية
34	مراحل تطور رسوم الأطفال
35	مرحلة التعبير الواقعي (مرحلة التعبير الفني) Realistic Expression
37	<b>المبحث الثالث: الحاسوب والتربية الفنية</b>
37	مميزات استخدام الحاسوب
38	تحديات تطبيق الحاسوب في التربية الفنية
40	ثانياً: الدراسات السابقة
41	• المحور الأول: دراسات اهتمت باستخدام الحاسوب في التربية الفنية .
44	• المحور الثاني: دراسات اهتمت باستخدام الحاسوب في التحصيل لدى الطلاب.
53	• المحور الثالث: دراسات اهتمت باستخدام الحاسوب في تنمية الأداء المهاري.
59	التعليق على الدراسات السابقة.
60	فروض الدراسة.
61	<b>الفصل الثالث: إجراءات الدراسة:</b>
62	• منهج الدراسة .
62	• مجتمع الدراسة.
62	• عينة الدراسة.

الصفحة	الموضوع
63	• مواد وأدوات الدراسة.
81	• خطوات تطبيق الدراسة.
85	• المعالجة الإحصائية.
86	<b>الفصل الرابع: نتائج الدراسة:</b>
87	أولاً: عرض النتائج
89	ثانياً: ملخص النتائج
90	<b>الفصل الخامس: مناقشة النتائج:</b>
91	• مناقشة النتائج.
92	<b>الفصل السادس: التوصيات والمقترحات:</b>
93	أولاً: التوصيات .
94	ثانياً: المقترحات .
95	<b>المراجع:</b>
96	أولاً: المراجع العربية .
104	ثانياً: المراجع الأجنبية.
105	<b>الملاحق:</b>

## قائمة الأشكال والرسوم

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
17	● مجالات استخدام الحاسوب في التعليم	1
22	● سير البرنامج وفق البرمجة الخطية	2
23	● سير البرنامج وفق البرمجة المتشعبة	3
26	● معايير إنتاج برامج الحاسوب التعليمي	4
31	● نموذج توضيحي لأهداف التربية الفنية	5
33	● المصادر المؤثرة في التربية الفنية التي تستمد منهاجها ومعلوماتها منها	6
35	● سلم مراحل النمو الفني عند الأطفال	7

## قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
62	● التصميم التجريبي للدراسة	1
63	● توزيع عينة الدراسة	2
73	● تحديد مواصفات الاختبار التحصيلي لوحدة البيئة الصحراوية	3
73	● تحديد مواصفات الاختبار التحصيلي لوحدة الخط الكوفي	4
73	● مجموع أسئلة الاختبار التحصيلي للوحدتين	5
78	● تحديد مواصفات بطاقة الملاحظة لمهارة إتقان الرسم	6
79	● تحديد مواصفات بطاقة الملاحظة لمهارة استخدام الحاسوب	7
79	● مجموع بنود بطاقة الملاحظة للمهارتين (إتقان الرسم، استخدام الحاسوب)	8
81	● يوضح معامل الارتباط بين درجات التلميذات في اختبار الأداء القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية (القبلي)	9
82	● يوضح متوسط درجات التلميذات في الأداء المهاري والانحراف المعياري لتلميذات المجموعة التجريبية	10
84	● يوضح المتوسطات والانحراف المعياري لدرجات التلميذات في اختبار التحصيل القبلي والبعدي لكل مجموعة من مجموعات الدراسة	11
85	● يوضح متوسطات درجات التلميذات في الأداء والانحراف المعياري للمجموعة التجريبية (البعدي)	12
87	● يوضح قيمة "ت" لدلالة الفروق بين درجات التلميذات في اختبار التحصيل البعدي في الوحدتين للمجموعتين التجريبية والضابطة	13
88	● يوضح قيمة "ت" لدلالة الفروق بين أداء التلميذات القبلي والبعدي في اختبار الأداء للمجموعة التجريبية	14

## قائمة الملاحق

الصفحة	الموضوع	رقم الملحق
103	● خطاب عميدة كلية التربية للبنات بجدة بشأن التطبيق الميداني .	1
105	● خطاب مركز إشراف الشمال الموجه إلى رئيسة شعبة التربية الفنية	2
107	● خطاب مديرة التخطيط والتطوير التربوي الموجه إلى المدرسة المتوسطة	3
109	● الأهداف التعليمية لوحدتي البيئة الصحراوية والخط الكوفي من مقرر التربية الفنية للصف الأول المتوسط .	4
114	● تحليل محتوى وحدتي البيئة الصحراوية والخط الكوفي من مقرر التربية الفنية للصف الأول المتوسط .	5
118	● إستبانة تحكيم الإختبار التحصيلي	6
121	● أسئلة الاختبار التحصيلي ومفتاحه المرفقة مع إستبانة تحكيم الاختبار	7
138	● الإختبار التحصيلي في صورته النهائية	8
147	● إستبانة تحكيم بطاقة الملاحظة الصفية	9
151	● بطاقة الملاحظة الصفية في صورتها النهائية	10
153	● إستبانة تحكيم البرنامج الحاسوبي التعليمي المقترح	11
156	● البرنامج الحاسوبي التعليمي المقترح	12
189	● أسماء السادة المحكمين الذين قاموا بتحكيم أدوات الدراسة	13
191	● ملخص الدراسة باللغة العربية	14
202	● ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية	15

## الفصل الأول

### المدخل إلى الدراسة

- مقدمة
- الإحساس بمشكلة الدراسة
- مشكلة الدراسة
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- حدود الدراسة
- مصطلحات الدراسة

## المقدمة:

أصبح التطور التكنولوجي من أهم سمات العصر، حيث بات هو المقياس الرئيسي على قوة الدول ومدى تقدمها وسيادتها.

ومن هنا سعت كثير من الأمم والشعوب لتطوير تربيتهما، ومحاولة إدخال التربية التكنولوجية في سياق مناهجها الدراسية في جميع مراحل التعليم (العيسى، 1993م)، وذكر (المخزومي، 2005م) " لقد أصبحت التربية التكنولوجية ركناً أساسياً في أي نظام تربوي حديث في المجتمعات النامية كما هو الحال في المجتمعات المتقدمة، وفي التعليم النظامي وغير النظامي، والتعليم داخل المدرسة وخارجها".

لذا فإن التوجهات الحديثة في التربية دعت إلى ضرورة الانتقال من تعليم العلوم بنظامه المعتاد إلى تعليم العلوم وفقاً لاتجاه التفاعل بين العلم والتكنولوجيا، ونظراً لذلك فقد تزايد الطلب على إدخال التربية التكنولوجية التي من شأنها النهوض بقدرات الطلبة ومهاراتهم العقلية والوجدانية، ومن هذا المنطلق حرصت المملكة العربية السعودية على استخدام الحاسوب في التعليم سواء فيما يتعلق باستخدامه كمادة تعليمية ضمن مناهج التعليم العام أو فيما يتعلق باستخدامه في إدارة العملية التعليمية، وأيضاً فيما يتعلق باستخدامه كوسيلة تعليمية، حيث تبنت الدولة مشروعاً وطنياً طموحاً لاستخدام الحاسوب في مجال التعليم وأطلقت عليه اسم مشروع "الملك عبد الله بن عبد العزيز وأبنائه الطلبة السعوديين للحاسب الآلي".

وتطورت أساليب استخدام الحاسوب في التعليم فأصبح الاهتمام الآن منصباً على تطوير الأساليب المتبعة في التدريس باستخدام الحاسوب أو استحداث أساليب جديدة يمكن أن يسهم من خلالها الحاسوب في تحقيق ودعم بعض أهداف المناهج الدراسية، وهذا يتفق مع خطة المشروع الشامل لتطوير المقررات الدراسية في التعليم العام، حيث تم إدخال الحاسوب إلى الصفوف المدرسية التي أصبح شأنها شأن الكتب المدرسية، تستخدم لتعزيز الأنشطة التعليمية بواسطة برامج الحاسوب التعليمية في الصفوف المدرسية أثناء عملية التعلم (Patricia:1992).

ولم يعد يخفى على أحد من التربويين ما يقوم به الحاسوب من خدمات لا تنحصر لشمولها وتعددتها وتفرع جوانبها، خصوصاً بعد أن أصبح في مقدور كثير من المؤسسات التعليمية والأفراد اقتناؤه، ومن مميزاته أنه يساعد على تفريد التعليم، وذلك لأنه يوفر فرصاً كافية للمتعلم للعمل بسرعه الخاصة، ويزود المتعلم بتغذية راجعة فورية، كما أنه يعتمد على الطريقة التفاعلية التبادلية وهذه الطريقة ترجع في أساسها للنظرية السلوكية المرتبطة بالعالم "skinner"، وكما أن الحاسوب يساهم بشكل كبير في زيادة ثقة المتعلم بنفسه وينمي لديه مهارات عديدة، كما أنه يعزز قدرته في التصميم والرسم وإنتاج الصور المتحركة، والابتكار. (سلامة، 2004 م).

لذا فإن إمكانات الحاسوب التي لا تعد ولا تحصى تثير لدينا التساؤل حول إمكانية توظيف الحاسوب للمساعدة في العملية التعليمية بشكل عام، وفي تدريس مقرر مادة التربية الفنية بشكل خاص.

و تعد التربية الفنية في أي مجتمع من المجتمعات جزءاً من التربية العامة لهذا المجتمع فهي ضرورية لكل من له صلة بإعداد الأجيال، ولقد ذكر (الحيلة، 2002م) بأن التربية الفنية تعد مبحثاً من المباحث الأساسية التي تساهم في تكوين شخصية المتعلم، بالإضافة إلى التأكيد على الجوانب الحسية والوجدانية، إلا أنها في الوقت نفسه تزيد من قدرة المتعلمين على التخيل، كما أنها تؤكد الذات وتعمق الارتباط بالتراث الحضاري والوطني والديني، وتساهم في صقل المهارات لدى الطلبة، وتفيدهم في المواقف الحياتية المتعددة، وتعمل على إيصال المفاهيم على اختلاف مستوياتها، وتقربها إلى أذهان المتعلمين، من خلال حصة التربية الفنية ونشاطاتها. واتفق معه من قبل (شوقي، 2000م) في أن التربية الفنية تختص عن بقية الميادين الأخرى بمفاهيم خاصة تنفرد وتتميز بها فهي قادرة على تنشيط الوعي والإحساس، وقادرة على تحفيز الفرد للتعبير عن مشاعره وأحاسيسه، حيث " أكد العديد من الباحثين أنه داخل حجرة التربية الفنية تقدم العديد من المفاهيم بصيغ لفظية أو غير لفظية مما يساعد على نمو الدارس بالإضافة إلى عمليات الإدراك الحسي التي تغني التفكير في مفاهيم تتكون من صيغ بصرية أو لفظية أو كليهما".

حيث أن استخدام الحاسوب كوسيلة في أعمال الفنون يعد جزءاً مهماً في المستقبل، لأنه سيفتح آفاقاً واسعة من الابتكار والإبداع أمام الطلبة والعاملين في مجال الفن، وبالرغم من تردد دارسي الفنون من استخدام الحاسوب، إلا أنه أصبح قريباً إليهم، وذلك لأن هناك العديد من الأسباب التي تدفعهم لتعليم تلاميذهم استخدام الحاسوب، ومنها سهولة وتعدد استخداماته، ولا يحتاج استخدامه لتدريب خاص ولكن يمكن لأي شخص استخدامه بسهولة، كما أن التقدم الحادث في إمكانات الرسم بالحاسوب أدى إلى استخدامه في مجالات عديدة، من أفلام الكارتون المتحركة إلى الرسومات الهندسية، واستخدام الحاسوب في الرسم يعد شكلاً من أشكال الفنون المتقدمة، فبإمكان الحاسوب تحرير الفنان من كثير من الأعمال الشاقة للإنتاج الفني، مما يوفر له الوقت للتركيز على الإبداع.

"وقد لوحظ أن استخدام الحاسوب في مجال التربية الفنية بطيئاً إذا ما قورن بتقدمه في المجالات الأخرى، كما أنه وبالرجوع للبرامج التعليمية نجد أن القليل قد صمم لتدريس التربية الفنية" (علي، 1998م) ويرجع سبب ذلك إلى اعتماد القائمين في مجال الفن والتربية الفنية على برامج الحاسوب الجاهزة، حيث ذكر (الحسيني، 1987م) "إن مثل هذه البرامج توفر الوقت المنفق في بناء برنامج لرسم شكل معين من



الأشكال " ، ويتفق معه كل من (دندن، 1989م)، (الشاعر، 2002م) في أن البرامج التطبيقية الجاهزة لها أثر فعال ولا يمكن الاستغناء عنها للرسامين ومهندسي البناء .

وبالرغم من صحة ذلك إلا أنها تفتقر إلى المعايير العلمية والتربوية التي أكد عليها كل من (خضروَ المهيدب، 2005م)، حيث ذكروا منها التغذية الراجعة والتي تعد ذات دور أساسي في تسهيل عملية التعليم والتعلم، كما أن هناك تناسباً بين كم المعلومات التي يحويها الرجوع وسرعة التعلم.

وقد أشارت العديد من الدراسات إلى أن استخدام الحاسوب كان له أثر إيجابي على التحصيل المعرفي. وتنمية الأداء المهاري لدى الطلاب (البشير، 2000م)، (عز الدين ، 1997 م)، (يوسف، 2002م)، ( عبد الهادي، 2003م)، (عباس، 2001م )، (القرني، 2006م).

كما دلت نتائج بعض الدراسات على فاعلية استخدام الحاسوب في تعلم اللغة الانجليزية، وفي إكساب المهارات الأساسية والابتكارية في تدريس التصميم الفني، وإكساب المفاهيم النحوية (الجرف، 2002 م)، (آل مبارك، 2006 م )، (المخزومي، 2005م).

ويمثل البحث الحالي لبنة في طريق إعادة النظر في تقديم المواد التربوية الفنية بحيث تتوافق وما يحدث في الساحة العلمية والمعرفية من تقدم، فالرسم بالحاسوب له مجالاته الواسعة من حيث تطبيقاته في مجالات متعددة، حيث يمكن استخدام الحاسوب في تقديم مادة التربية الفنية وذلك من خلال تطبيقات الحاسوب المتعددة في جميع المجالات الفنية، وليس عن طريق البرامج الجاهزة والتي تقدم كما هي بدون تدخل من المتعلم وإبداعه.

ولقد تم اختيار وحدة البيئة الصحراوية لأنها تتناول بيئة المملكة العربية السعودية، وفيها تحقيق لهدف الارتباط بالتراث الحضاري والوطني وذلك من خلال تعرف الطالبة على بيئتها المحيطة بها. أما بالنسبة لوحدة الخط الكوفي فهي تمثل عنصراً جمالياً في الفنون الإسلامية، وعنصراً مهماً في التكوينات المعاصرة، وفيه تحقيق لهدف من أهداف التربية الفنية من خلال تحقيق الانتماء للتراث الفني الإسلامي والشعبي.

### الإحساس بمشكلة الدراسة

إن الثورة المعلوماتية والتقنية وبالأخص في المجال الحاسوبي أدى إلى ظهور التوجهات الحديثة في التربية والتدريس، فأصبح لزاماً على التعليم مواكبة هذا التطور عن طريق دمج التعليم بالتقنيات الحديثة. وقد بين (علي، 1998م ) أن استعمال الحاسوب في مجال التربية الفنية بطيء إذا ما قورن بتقدمه في المجالات الأخرى، وعلى الرغم من هذا التقدم البطيء في استعمال الحاسوب في مجال التربية الفنية فإن معلمي المادة بدؤوا في الاستفادة من هذا الوسيط الجديد في تدريسهم، وبالرجوع للبرامج التعليمية نجد القليل قد صمم لتدريس التربية الفنية.

كما تشير دراسة (البشير، 2000م) إلى أن البرامج التجارية والمتداولة في الأسواق لا ترتبط بالأهداف العامة وسياسة التعليم بالمملكة. وبالرجوع إلى الدراسات السابقة في هذا المجال وجدت أن البرامج التجارية المصممة لم تقم بدراسة تحليلية لأي مقرر من المقررات الدراسية لإبراز مواقف الضعف والقوة كما أنها لم تُضمّن جميع الأهداف السلوكية وبعض الأنشطة المصاحبة للبرنامج مثل التقويم، التمارين المصاحبة لكل موقف تعليمي، كما أنه لم يتوفر في البرامج التجارية خاصة في أسلوب التقويم الثبات والصدق. حيث أن عملية التطوير التي يسعى إلى تحقيقها التدريس الفعال، من خلال مادة التربية الفنية لن يكتب له النجاح ما لم تتكاتف الجهود من أجل جعل الهدف الرئيسي للتدريس هو أن يكتسب المتعلم المهارات التي تكفل له القيام بدوره بنجاح من خلال إدخال التقنيات الحديثة في مواقف الحياة المختلفة. لذا رأت الدراسة إجراء دراسة علمية تهدف إلى بناء برنامج حاسوبي تعليمي مقترح في وحدتي البيئة الصحراوية و الخط الكوفي وقياس أثره على تنمية التحصيل والأداء المهاري في مقرر التربية الفنية لطالبات الصف الأول المتوسط بمدينة جدة.

### مشكلة الدراسة

وبناء على ما تقدم يمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي:  
- ما أثر استخدام برنامج حاسوبي تعليمي مقترح على تنمية التحصيل والأداء المهاري في مقرر التربية الفنية لطالبات الصف الأول المتوسط بمدينة جدة؟

ويندرج تحت هذا السؤال مجموعة من التساؤلات الفرعية:

1. ما أثر استخدام البرنامج الحاسوبي التعليمي المقترح على تنمية التحصيل في مقرر التربية الفنية لطالبات الصف الأول المتوسط بمدينة جدة؟
2. ما أثر استخدام البرنامج الحاسوبي التعليمي المقترح على تنمية الأداء المهاري في مقرر التربية الفنية لطالبات الصف الأول المتوسط بمدينة جدة؟

### أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى:

1. إعداد برنامج حاسوبي تعليمي مقترح وتصميمه وفق معايير علمية وتربوية في مقرر التربية الفنية لطالبات الصف الأول المتوسط.
2. التعرف على أثر البرنامج الحاسوبي التعليمي المقترح على تنمية التحصيل لدى طالبات الصف الأول المتوسط.
3. التعرف على أثر البرنامج الحاسوبي التعليمي المقترح على تنمية الأداء المهاري لدى طالبات الصف الأول المتوسط.

### أهمية الدراسة

1. تتبع أهمية هذه الدراسة من أنها استجابة لمواكبة متطلبات العصر من تقدم تقني وتسارع معرفي.
2. تساعد منفذي البرامج التعليمية في تصميم واختيار البرنامج التعليمي المناسب للتنفيذ.
3. قد تفيد مؤلفي ومخططي المناهج وبخاصة المسؤولين عن منهج التربية الفنية للصف الأول المتوسط.
4. تساعد في رفع الأداء التدريسي لمعلمي التربية الفنية.
5. قد تستفيد معلمات التربية الفنية للصف الأول المتوسط من البرنامج المقترح.
6. استخدام أسلوب حديث في تدريس مادة التربية الفنية يعمل على تنمية أداء الطالبة المهاري ويزيد من تحصيلها المعرفي.
7. إكساب الطالبة حب البحث والرغبة في الابتكار .
8. فتح المجال أمام البحوث والدراسات التي تعنى بإعداد برامج الحاسوب التعليمية في التربية الفنية.
9. تقديم برنامج تعليمي في مادة التربية الفنية يمكن استخدامه في تدريس المادة.
10. السهولة في استخدام أجهزة التقنية الحديثة.

## حدود الدراسة

تتمثل حدود الدراسة في العناصر التالية :

### 1.حدود بشرية

طالبات الصف الأول المتوسط الناجحات والمقيدات للعام الدراسي (1429هـ - 1430هـ).

### 2.حدود موضوعية

أ- وحدة (البيئة الصحراوية) من مقرر التربية الفنية للفصل الدراسي الأول للصف الأول المتوسط وتشتمل هذه الوحدة على عدة موضوعات (النباتات الصحراوية، رمال الصحراء ) ويحتوي كل موضوع على عدة دروس.

الموضوع الأول: النباتات الصحراوية (القيم الفنية والجمالية في الصحراء، عناصر التصميم).

الموضوع الثاني: رمال الصحراء (القيم الفنية والجمالية في الصحراء، الألوان المتباينة والمتدرجة، خطوات التلوين بالألوان المائية ). ولكن لن تتضمن الدراسة الدرس الأخير(التلوين بالألوان المائية ) لأن البرنامج الحاسوبي يحتوي على ألوان ستقوم الدارسة باستخدامها.

ب- وحدة (الخط الكوفي) من مقرر التربية الفنية للفصل الدراسي الأول للصف الأول المتوسط وتشتمل هذه الوحدة على ثلاث موضوعات وعدة دروس ستقوم الباحثة باختيار اثنين من موضوعاتها.

الموضوع الأول: الحرف في الخط العربي(الكوفي) (تعريف الخط العربي وأنواعه، ماهية الخط الكوفي، القيمة الجمالية للخط الكوفي).

الموضوع الثاني: تكوينات بالحروف الكوفية (أسس وقواعد التكوين الفني،القيم الفنية في تكوينات بالحروف الكوفية ).

### 3.الحدود المكانية

تم تطبيق الدراسة في إحدى المدارس المتوسطة التابعة لوزارة التربية والتعليم بمدينة جدة.

### 4.الحدود الزمانية

تم تطبيق الدراسة- بفضل الله تعالى- في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 1429- 1430هـ.

## مصطلحات الدراسة

### 1. برنامج حاسوبي تعليمي

#### - البرنامج (Program)

يعرف في المعجم الوسيط على أنه معرب من الفارسية: برنامجها والجمع برامج وهو الخطة المرسومة لعمل ما كبرامج الدرس والإذاعة (أنيس وآخرون ، 1972م).  
وتعرفه (عز الدين، 1997م) بأنه مجموعة مرتبة ومتتابعة من التعليمات أو الأوامر التي تكتب بطريقة محددة تجعل الحاسوب يقوم بمهام ووظائف معينة.

#### - الحاسوب (Computer)

يعرف (شريف، 1990م) الحاسوب بأنه آلة مساعدة للمتعلم لديها القدرة على استقبال البيانات ومعالجتها بواسطة برنامج من التعليمات وتخزينها واسترجاعها بسرعة فائقة.  
ويعرفه (جمعة، 1993م) بأنه آلة أوتوماتيكية محددة لقبول البيانات ومعالجتها عن طريق تطبيق سلسلة من العمليات عليها والخروج بنتائج هذه المعالجة التي تتم تحت برنامج محكم.

#### - البرنامج التعليمي الحاسوبي (Instruction Program)

يعرفه (عبد الحميد، 2002م) بأنه مجموعة من الوحدات التعليمية المصممة على جهاز الحاسوب بهدف تعلم مفاهيم أو مهارات أو حقائق معينة وفق أسس تربوية سليمة وتتكون البرمجة التعليمية من عدة موضوعات حيث يتكون الموضوع من عدة دروس ويتكون كل درس من عدة فقرات وتتكون الفقرة من عدة نوافذ أو شاشات تعرض من خلالها المادة التعليمية مدعومة بالوسائط التعليمية المتعددة.  
والتعريف الإجرائي هو " مجموعة من الدروس والأنشطة المأخوذة من مقرر التربية الفنية عن وحدة (البيئة الصحراوية والخط الكوفي) المصممة والمعدة على جهاز الحاسوب متضمناً لأهداف تعليمية وفق أسس تربوية سليمة، بحيث تحلل الوحدات، وتحدد أهداف الوحدة وأهداف كل درس ومن ثم تصمم دروس الوحدة بشكل عرض متضمن للصوت والصورة ورسومات ثابتة ومتحركة، وبعد ذلك يتبعه عرض تطبيقي يوضح كيفية تطبيق الدرس ويكون متضمن للصوت والصورة والحركة".

## 2.التحصيل - ( Achievement )

يعرفه ( ابن منظور، 1992م)الحاصل من كل شيء: ما بقي وثبت وذهب ما سواه. وعرفه (أنيس وآخرون، 1972م) بأنه كل ما تجمع وثبت. ويقال تحصل من المناقشة كذا: أي أستخلص. ويعرفه (اللقاني وَالجمَل ، 2003م) بأنه هو مدى استيعاب الطلاب لما فعلوا من خبرات معينة، من خلال مقررات دراسية، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطلاب في الاختبارات التحصيلية المعدة لهذا الغرض. وتعرفه (أمين، 2000م ) بأنه الدرجة التي يحصل عليها الطالب في الاختبار التحصيلي وفقاً لاستجابته عليه بعد الانتهاء من دراسته لبرنامج الحاسوب التعليمي. والتعريف الإجرائي هو " الدرجة التي ستحصل عليها الطالبة من الاختبار الذي يتضمن المعارف ومجموعة المعلومات التي ستحصل عليها الطالبة من خلال البرنامج الحاسوبي عند مستوى (التذكر، الفهم،التطبيق) والذي سوف يقاس بواسطة الاختبار التحصيلي الذي أعدته الباحثة".

## 3.الأداء المهاري – ( Skilled performance )

عرف كل من (أنيس ومنتصر والصوالحي وأحمد، 1972م) الأداء /بالتأدية، ويقال (أدى) الشيء: أي قام به. قد عرف (علي، 1998م) الأداء بأنه الإنجاز الفعلي للقدرات الكامنة لدى الفرد. ومهارة / أحكمه وصار به حاذقاً فهو ماهر، ويقال: مهر في العلم وفي الصناعة وغيرها.

والتعريف الإجرائي هو " قدرة المتعلم على تنفيذ الأفكار والتصاميم الفنية بكفاءة عالية وبشكل إبداعي ابتكاري عن طريق استخدام الحاسوب، بحيث يستخدم طالب الصف الأول المتوسط التكنولوجيا في منهج التربية الفنية وذلك وفق نموذج Simpson لمستوى المهارات، عند مستوى (الملاحظة، التقليد، التجريب، الممارسة، الإتقان، الإبداع) والذي سوف يقاس بواسطة بطاقة الملاحظة التي أعدتها الباحثة .